

تاج العروس من جواهر القاموس

خَنْدَفَسَ الرَّجُلُ عن القَوْمِ خَنْدَفَسَةً إِذَا كَرِهَهُمْ وَعَدَلَ عَنْهُمْ عَنْ أَبِي رِيْدٍ وكذا خَنْدَفَسَ عن الأَمْرِ إِذَا عَدَلَ عنه والنُّونُ زَائِدَةٌ وَلِذَا ذَكَرَ الصَّاعِغَانِي غَالِبَ هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي خ ف س . والخَنْدَافِسُ بالصَّام : الأَسَدُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ كَأَنَّهُ من الخَفْسِ وهو الغَلَابَةُ فِي الصَّرَاعِ . والخَنْدَافِسُ بِالْفَتْحِ : ع . قُرْبُ الأَنْبِيَارِ . كَانَ يُقَامُ بِهَا سُوقٌ لِلْعَرَبِ وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ مَاءٍ . وَدَيْرُ الخَنْدَافِسِ عَلَى طُودٍ شَاهِقٍ غَرْبِيٍّ دَرَجَلَةٌ فِيهِ طِلَاسٌ وَهُوَ أَزْنَهُ تَسْوَدُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَيْطَانُهُ وَسُقُوفُهُ وَأَرْضُهُ بِالخَنْدَافِسِ الصَّيْغَارِ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ تِلْكَ الأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ لَا تُوجَدُ ثُمَّ وَاحِدَةٌ الَّتِي تَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَيَوْمُ الخَنْدَفَسِ بِالْفَتْحِ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ أَيْضًا قُلْتُ : وَهُوَ نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ قَرِيبَةٌ مِنْ خَزَالَا وَمُرْيَفِقٍ بَيْنَ جُرَادٍ وَذِي طُلُوحٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرِ سَبْعَةٍ أَيَّامٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ . وَالْخُنْفَسَةُ كَقَرُطَقَةٍ وَعُلَابِيَّةٍ مِنَ الْإِبِلِ : الرَّاغِيَّةُ بِأَدْنَى مَرْتَعٍ وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْخَيْفِ وَهُوَ الْأَكْلُ الْقَلِيلُ كَمَا مَرَّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَالْخَنْدَفَسَاءُ بِفَتْحِ الْفَاءِ مَمْدُودٌ وَالْخَنْدَفَسُ كَجُنْدَبٍ وَضَمُّ الْفَاءِ لَغَةٌ فِيهِمَا وَالْخَنْدَفِسُ مِثَالُ خَنْدَفٍ بِلُغَةٍ أَهْلُ الْبَصْرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَالْخَنْدَفِسُ الْأَسْوَدُ مِنْ نَجْرِهِ ... مَوَدَّةُ الْعَقْرَبِ فِي السَّرِّ
وَالْخَنْدَفُسَةُ مِثَالُ قُنْبُوعَةٍ وَالْخَنْدَفَسَةُ مِثَالُ قَرُطَقَةٍ وَبِهِمَا يُرْوَى قَوْلُ ابْنِ دَارَةَ :

وَفِي الْبَرِّ مَنْ ذَرْنُبٍ وَسَمْعٍ وَعَقْرَبٍ ... وَثُرْمُلَةٍ تَسْعَى وَخَنْدَفُسَةٍ
تَسْرِي هَذِهِ الدُّوَيْبَةُ السَّوْدَاءُ الْمُتَنَتِنَةُ الرِّيحِ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْجُعَلِ تَكُونُ فِي أُمُودِ الْحَيَّاتِ . وَيُقَالُ : هُوَ أَلَجٌ مِنْ الْخَنْدَفُسَاءِ .
لِرُجُوعِهَا إِلَيْكَ كَلَامًا رَمِيَتْ بِهَا . وَقَالَ أَبُو عُمَيْرٍ : هُوَ الْخَنْدَفَسُ
لِلذِّكْرِ مِنَ الْخَنْدَافِسِ وَهُوَ الْعُنْطُبُ وَالْحَنْطُبُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ C : لَا يُقَالُ :
خَنْدَفُسَةٌ بِالْهَاءِ . وَخَنْدَفَسٌ : لَقَبُ رَجُلٍ . حَكَاهُ ثَعْلَبٌ .

خ و س .

خَاسَ بِهِ خَوْسًا : غَدَرَ بِهِ وَخَانَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَأَوْرَدَهُ فِي خ ي

س تَبَعَاءَ لِلْعَيْنِ . وَأَوْرَدَهُ هُنَا صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعَانِيُّ وَلَكِنْ لَمْ
يَتَّعَرَّضًا لِهَذَا الْمَعْنَى . وَفِي اللِّسَانِ : خَاسَ عَهْدَهُ وَبَعَهْدَهُ : نَقَضَهُ
وَخَانَهُ . وَخَاسَ فُلَانٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ أَيْ غَدَرَ بِهِ .
وَقَالَ اللِّسَانُ : خَاسَ فُلَانٌ بِوَعْدِهِ يَخْرِي إِذَا أَخْلَفَ . وَخَاسَ بَعَهْدِهِ إِذَا
غَدَرَ وَنَكَثَ